زعيم جماعة «سيليكا» يتعهد بمواصلة القتال في أفريقيا الوسطى

بانغي ـ د.ب.أ: أعلن عبدالله ياسين زعيم منظمة «سيليكا » الإسلامية المتمردة عزمه مواصلة النضال المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى، طالما استمرت معاناة القطاع الشمالي من البلاد، حيث تعيش أغلبية مسلمة من السكان، من التهميش. وكانت منظمة سيليكا قد أطاحت بالرئيس فرانسوا بوزيزي وهو مسيحي في مارس 2013، وتريد هذه الحركة المتمردة الآن أن تحول نفسها إلى حزب سياسي والمشاركة في الانتخابات القادمة، المقرر بشكل مبدئي إجراؤها في فبراير المقبل، وإلى أن يتم ذلك ترفض المنظمة التي تساندها قوات مرتزقة من دول مجاورة القاء السلاح.

واشنطن تسعى للتنسيق لوقف إطلاق النار.. وتؤكد «حق» إسرائيل في الدفاع عن نفسها

اجتماع عربي طارئ بطلب من الكويت غداً لبحث العدوان على غزة

القاهرة ـ وكالات: قررت جامعة الدول العربية عقد اجتماع عاجل لمجلسها الوزاري غدا بناء على طلب الكويت لبحث تدهور الاوضاع في غزة اثر العدوان الاسرائيلي المتواصل على القطاع، بينما قالت واشنطن انها تسعى للتنسيق مع الاطراف المختلفة لوقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مجددة تأكيدها «حق» اسرائيل في الدفاع عن نفسها، فيما أكدت الأخيرة ان اي ضغط دولي لوقف اطلاق النار لن يمنعها من ضرب «الارهابيين».

فقد قال مصدر مسؤول في الامانة العامة الجامعة العربية ان الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب جاء بناء على طلب من الكويت رئيس القمة العربية حيث تسلم الامين العام للجامعة نبيل العربي دعوة رسمية من مندوب الكويت الدائم السفير عزيز الديحاني لعقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

وأضاف المصدر انه في ضوء المشاورات التي اجراها العربي مع كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ووزير خارجية المغرب صلاح الدين مزوار رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري تم الاتفاق على ان يكون الاجتماع العاجل لمجلس الجامعة غدا.

ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب فشل مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بالإضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته المتواصلة على الأرض الفلسطينية المحتلة. وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد تراجعت عن طرح مشروع بيان يطالب بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، وقررت تحويله الى مشروع قرار، وهو ما رفضته بشدة البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، مما يعني استحالة صدوره من المجلس.

الى ذلك، قال جوش أرنيست الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض، إن واشنطن تسعى حاليا لاستخدام علاقاتها مع دول المنطقة من أجل تهيئة المناخ لإعلان وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين كما حدث عام 2012.

وأضاف المسؤول الأميركي، في تصريحات صحافية أن الفلسطينيين والإسرائيليين عاشوا قبل عام ونصف العام وضعا مشابها للوضع الموجود الآن.

وأوضح أن تهدئة الأوضاع بين الطرفين، وإقرار وقف إطلاق النار سيعود بالنفع على الولايات المتحدة، وفلسطين وإسرائيل ودول المنطقة بأسرها.

ومن جهته، جدد وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي موشيه يعلون، تأييده لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، معربا في الوقت نفسه عن قلقه من استمرار التصعيد.

وأشار إلى أنه يتوجب على جميع الأطراف بذل كل جهد مستطاع لحماية المدنيين.

في هذه الاثناء، واصلت اسرائيل امس غاراتها الجوية على غزة، لليوم الخامس على التوالي، حيث سقط اكثر من 120 قتيلا، في وقت ردت فيه المقاومة الفلسطينية باطلاق المزيد من الصواريخ من غزة باتجاه اسرائيل.

وبعد تأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل ستقاوم كل تدخل دولي بهدف وقف لإطلاق النار، اعلنت مصادر طبية فلسطينية مقتل 16 فلسطينيا في الغارات الجوية الاسرائيلية على قطاع غزة مما يرفع الحصيلة الاجمالية لقتلى الهجوم الى 121 فلسطينيا، فضلا عن إصابة نحو 924 آخرين.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي ان «اي ضغط دولي لن يمنعنا من ضرب الارهابيين الذين يهاجموننا».

وقد سقط فلسطينيان وجرح اربعة آخرون فجر امس في غارة اسرائيلية استهدفت «جمعية مبرة فلسطين للمعاقين» الخاصة في بيت لاهيا شمال القطاع.

وقبيل ذلك، قتل فلسطينيان في غارة اسرائيلية غرب مدينة غزة بينما قتل خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح في غارة جوية على مخيم جباليا شمال القطاع ايضا.

وقتل فلسطينيان واصيب عشرون آخرون بجروح في غارة علي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بينما توفي فلسطيني متأثرا بجروح اصيب بها في غارة اسرائيلية.

ووسع جيش الاحتلال الاسرائيلي عدوانه ليشمل المتنزهات والأندية الرياضية والجمعيات الخيرية والبنوك في مختلف مناطق قطاع غزة. وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان الغارات الاسرائيلية استهدفت مساجد ومنازل لمسؤولين في حركة حماس في القطاع.

وقال مصدر امني ان «قصفا استهدف مسجدين في مخيم النصيرات (وسط قطاع غزة) ومسجدا اخر في خان يونس (جنوب قطاع غزة) اضافة الى عدد من منازل مسؤولين في حركة حماس في غزة وخان يونس والنصيرات».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن صاروخين أطلقا من قطاع غزة انفجرا بالقرب من المجلس الإقليمي لمدينة عسقلان جنوب إسرائيل دون وقوع اصابات. وعلى الارض تتواصل الاستعدادات الاسرائيلية لهجوم بري على غزة، حيث قال رئيس الاركان الاسرائيلي بيني غانتز ان الجيش الاسرائيلي «سيوسع تحركه بحسب حاجاته وبكل القوات الضرورية»، معتبرا ان «الارهابيين في غزة ارتكبوا خطأ فادحا بمهاجمتهم سكان اسرائيل».

من جهته، صرح وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان «لا يمكن لإسرائيل الصبر على بقاء نزول 5 ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ».

وأضاف في مقابلة مع القناة العاشرة الإسرائيلية، أن «على إسرائيل القيام بما يجب أن تقوم به لجلب الأمن لمواطنيها، هذا الهدف يلاقي دعما دوليا».

واعلن الجيش الإسرائيلي أنه أغار خلال الساعات الاخيرة على 158 هدفا تابعا لحركة حماس في قطاع غزة، ما يرفع عدد الأهداف التي أغار عليها في غزة منذ بدء عمليته «الجرف الصامد»، إلى 1160 هدفا، حسب بيان صادر عن الجيش.

ووفق البيان فإن الأهداف التي أغار عليها الجيش الإسرائيلي، ليل امس الاول، شملت «68 منصة لإطلاق الصواريخ، و21 مركزا عسكريا، و18 منشأة لتصنيع وتخزين الأسلحة، إضافة إلى مواقع مرتبطة بحركة حماس ومنظمات فلسطينية أخرى في غزة».

كما استهدف الجيش الإسرائيلي «10 نشطاء من بينهم 6 متورطين في عمليات إطلاق الصواريخ على إسرائيل في موعد استهدافهم»، دون ان يوضح نتائج هذا الاستهداف.

وأشار إلى أنه تم إطلاق 6 صواريخ من غزة في ساعات الليل، سقط منها 5 في مناطق جنوبي إسرائيل، وتم اعتراض واحد من قبل منظومة القبة الحديدية، وهو ما يرفع عدد الصواريخ المطلقة من قطاع غزة إلى 690 صاروخا.

في ذات السياق، أعلنت قيادة الجبهة الداخلية في بيان نقلته القناة الثانية الإسرائيلية، صباح امس عن إصابة 162 إسرائيليا منذ بدء الحرب على قطاع غزة، بينهم 133 أصيبوا بحالات هلع، و11 بإصابات مباشرة من شظايا الصواريخ، والباقي خلال محاولة الهرب إلى الملاجئ عند سماع صفارات الإنذار.

دخان كثيف جراء غارة اسرائيلية على مناطق سكنية في قطاع غزة امس (أ.ب)

ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 121 «شهيداً» و924 جريحاً على الأقل

مجلس الأمن يصوّت غداً على قرار لإدخال المساعدات إلى سورية وروسيا تشترط إسقاط التهديد بعقوبات لتمريره

عواصم ـ وكالات: أعلن ديبلوماسيون غربيون ان مجلس الأمن الدولي سيصوت يوم غد الاثنين على مشروع قرار جديد يسمح بحرية وصول المساعدة الإنسانية لملايين السوريين المحتاجين، من 4 معابر حدودية إلى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة دون موافقة الحكومة، واشترطت روسيا التي أجهضت 4 قرارات سابقة بخصوص سورية، للتصويت لصالحه ألا يتضمن التهديد بعقوبات.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين للصحافيين ردا على سؤال «للتوصل إلى اتفاق تحتاج الجهات الراعية في الأساس الى إسقاط بعض العناصر المسيئة التي نعرف جميعا أنها لن تكون مقبولة لدى الاتحاد الروسي والصين».

وأعرب عن أمله «في أن يتم إسقاط تلك العناصر المسيسة غير المقبولة بشكل واضح والتي لا علاقة لها بالوضع الإنساني في سورية. وأعتقد بعد ذلك أنه يمكن اعتماد ذلك القرار».

وشكا تشوركين من ان الدول الراعية لمشروع القرار أدرجوا فيه «أشياء في رأينا ليس لها علاقة بالوضع الإنساني بالنسبة لجهودنا المشتركة لخلق ظروف أفضل للوضع الإنساني في سورية.. وتشير إلى أن أنها ربما تكون مستعدة لاستخدام القوة العسكرية في سورية رغم أنها قد لا تكون نيتهم».

ثوار سوريون يدفنون احد زملائهم في حلب أمس الأول (أ.ف.ب)

من جهته، كتب غاري كوينلان سفير استراليا بالأمم المتحدة التي أعدت مشروع القرار مع لوكسمبورغ والأردن، على تويتر، إن النسخة النهائية من نص القرار وزعت على كل أعضاء المجلس الخمسة عشر أمس الأول. وقال ديبلوماسيون إن التصويت سيجري غدا عند الساعة الرابعة مساء بتوقيت غرينتش.

بدوره، قال السفير الرواندي اوجين ريشار غاسانا الذي يترأس مجلس الأمن الدولي خلال الشهر الجاري «نحن قريبون من اتفاق جيد جدا».

ووفقا لمشروع القرار يقرر المجلس أيضا في حال عدم الامتثال لهذا القرار أو القرار 2139 لشهر فبراير الماضي من قبل أي من الأطراف المتحاربة في سورية اتخاذ «التدابير الموجهة ضد ذلك الطرف بموجب ميثاق الأمم المتحدة».

وأشار تشوركين إلى انه إذا ما أصر الرعاة على تلك العناصر فإنه سيكون «مؤشرا واضحا على أن اهتمامهم ليس في الواقع بالوضع الإنساني في سورية ولكن باستمرار عملية مسيسة معينة».

وكان الرعاة اتفقوا الأسبوع الماضي على تهدئة مخاوف روسيا بإسقاط الإشارة الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يهدد بتدابير عقابية من خلال توجيه ضربة عسكرية أو فرض عقوبات اقتصادية وببساطة يشدد على أن الدول الأعضاء «ملزمة بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة على قبول وتنفيذ قرارات المجلس».

وستمر القوافل عبر 4 نقاط حدودية ـ اثنتان في تركيا (باب السلام وباب الهوا) ونقطة في العراق (اليعربية) ونقطة في الأردن (الرمثا).

وتتهم الأمم المتحدة النظام السوري بوضع عقبات بيروقراطية وتعسفية أمام تسليم شحنات المساعدات الإنسانية.

وتقول إن نحو 10,8 ملايين شخص في سورية يحتاجون مساعدة من بينهم 4,7 ملايين شخص عالقون في مناطق يصعب الوصول إليها في حين فر 3 ملايين آخرون من الصراع.

وينص القرار على «آلية مراقبة» بإشراف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «للتأكد من الطبيعة الإنسانية لشحنات الإغاثة».

وتعتبر الأمم المتحدة ان هذا النظام من شأنه ان يسمح بإيصال مواد غذائية وأدوية الى ما بين 1,3 و1,9 مليون مدني إضافي معظمهم في مناطق تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

ويقضي مشروع القرار الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه بان «يسمح للوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها باستعمال طرق عبر خطوط الجبهة ونقاط العبور الحدودية لتأمين تقديم المساعدة الإنسانية بما في ذلك المواد الطبية والجراحية الى الأشخاص الذين يحتاجون إليها عبر أقرب الطرق».

وسيسمح لهذه القوافل الإنسانية بالعمل لمدة 180 يوما قابلة للتجديد من قبل مجلس الأمن الدولي.

إحسان أوغلو يعلن نفسه المرشح الأكثر تأييداً للرئاسة

أردوغان يربط عودة العلاقات مع إسرائيل بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار

عواصم ـ وكالات: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أنه يجري مباحثاته واتصالاته مع عدد من المسؤولين في المجتمع الدولي على مدار يومين، من أجل التوصل لحل للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الفلسطيني.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس الحكومة التركية، مساء الجمعة، عقب مشاركته في إفطار نظمته إحدى الجمعيات التركية، في مدينة اسطنبول، والتي تطرق فيها إلى الحديث عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتابع أردوغان قائلا: «إسرائيل كالعادة تشن إرهابها الذي أودى بحياة نحو 100 فلسطيني حتى الآن، لقد قصفت ما يقرب من 400 طن من القنابل، فأين الإنسانية التي يتحدثون عنها من كل ذلك؟». ووجه كلامه للسلطات الإسرائيلية قائلا: «إذا كنتم ترغبون في عودة العلاقات مع تركيا، عليكم وقف أي عمليات برية تنوون شنها على القطاع، ووقف قصفكم للمدينة الفلسطينية، وإلا فإنه لن تكون هناك أي علاقات بيننا».

وتابع قائلا: «اعتذرتم من قبل عن هجومكم على السفينة التركية مافي مرمرة، وقبلنا، ثم بدأتم في دفع التعويضات، وهذا أمر جيد، لكن كان لدينا شرط ثالث، هل تعرفون ما هو؟ هو رفع الحصار عن غزة». وبخصوص الانتخابات الرئاسة قال «أردوغان»: «تركيا بحاجة إلى رئيس قادر على حل القضايا، وأنا أرى أن الرئيس الذي ليس لديه تواصل جيد مع الشعب التركي، والعالم بأسره، لن تكون لديه القدرة على تلبية احتياجات البلاد.

وأنا سأسعى لأكون رئيسا للجمهورية التركية، لديه القدرة على حل المشاكل، وبناء تركيا الجديدة بدعم وتوجهات الشعب».

من جهته قال أكمل الدين إحسان أوغلو مرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية التركية المقبلة، «تركيا على وشك إحداث تغيير كبير ستقلب به الوضع الراهن، فهي تريد التحليق في آفاق جديدة، ولديها آمال مختلفة، وهذا سيحدث بقرار الشعب التركي في الانتخابات المقبلة». جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها المرشح الرئاسي التركي، مساء أمس الأول، عقب مشاركته في إفطار بمدينة «ارضروم» شمال تركيا، التي زارها في إطار حملته الانتخابية استعدادا للانتخابات المقبلة التي ستشهدها تركيا في الـ 10 من الشهر المقبل.

وذكر «إحسان أوغلو» أنه المرشح الأكثر تأييدا في تركيا، «بحكم أن عددا كبيرا من أحزاب المعارضة يدعمني، فضلا عن عدد من حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأنا فخور بكل من يدعموني، وذلك لأن المرشح الرئاسي لا ينبغي أن يكون مدعوما من حزب واحد، بل يجب أن يكون عليه اتفاق من عدة أحزاب، فهو سيمثل 76 مليون تركي». وتابع قائلا: «لكن أن يخرج مرشح أحد الأحزاب ويقول، أنا معي هذا البرنامج، صوتوا لي في الانتخابات، حسنا ومن لم يصوتوا له ماذا سيكون مصيرهم؟ فإذا حصلت على نسبة 50٪، كيف سيكون حال الـ 50٪ الباقية؟ أيعقل هذا؟ أيعقل أن نقسم المجتمع إلى نصفين؟».

يذكر ان انتخابات الرئاسة التي ستشهد تركيا جولتها الأولى في 10 أغسطس المقبل، هي الأولى التي يختار فيها الشعب التركي رئيس الجمهورية، وفق التعديلات الدستورية التي جرت عام 2010 بعد أن كان أعضاء البرلمان، هم من يحق لهم التصويت في انتخابات الرئاسة.

وعدد المرشحين لخوض تلك الانتخابات ثلاثة فقط، هم «أكمل الدين إحسان أوغلو» المرشح التوافقي لحزبي «الشعب الجمهوري» و«الحركة القومية» أكبر حزبين معارضين، بالإضافة إلى عدد آخر من الأحزاب، و«صلاح الدين دميرطاش» مرشح حزب «الشعوب الديموقراطي»، فضلا عن رئيس الوزراء «رجب طيب أردوغان» مرشح حزب «العدالة والتنمية» الحاكم.

من جهته، انتقد وزير الخارجية التركي «أحمد داود أوغلو»، انتقاد «أكمل الدين إحسان أوغلو» مرشح الانتخابات الرئاسية المقبلة، للسياسة الخارجية لتركيا، مضيفا «لم يكن من اللائق أن ينتقد سياستنا الخارجية، وهو أكثر من يعرف ما بذلناه من جهود خارجية، وأكثر من شهد ثمرة عملنا بحكم منصبه السابق كأمين عام لمنظمة التعاون الإسلامي». وتابع الوزير التركي قائلا: «لم أرغب في التعليق على انتقادات إحسان أوغلو، لكن بما أنه أعطى لنفسه الحق في انتقاد السياسة الخارجية للبلاد، فنحن نريد أن نستخدم حقنا في السؤال عن بعض الأشياء: لو لم يكن حزب العدالة والتنمية هو الحزب الحاكم في تركيا، هل كانوا سيفكرون في اختيار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي من تركيا؟».